

لدينا برامج في 13 دولة لتطوير مهارات الشباب القيادية والاقتصادية وتعزيز الممارسة الديمقراطية ومكافحة الأفكار المتطرفة

## الرئيسية التنفيذية للكونغرس الإسلامي الأمريكي لـ «الانباء»:

# خطاب الكراهية تجاه الديانات الأخرى يمهّد الطريق إلى الراديكالية والعنف



الرئيسية التنفيذية للكونغرس الإسلامي الأمريكي زينب السويج

أكدت الرئيسة التنفيذية للكونغرس الإسلامي الأمريكي زينب السويج أن خطاب الكراهية والأفكار المتطرفة تجاه الممتنمين إلى ديانات أو طوائف أخرى يمهّد الطريق إلى الراديكالية والعنف، لافتة إلى أن تأسيس الكونغرس الإسلامي كان خطوة جادة نحو تغيير الصورة النمطية عن الإسلام والمسلمين بعد أحداث 11 سبتمبر. وأشارت السويج في حوار خاص مع «الانباء» إلى أن الكونغرس لديه برامج في 13 دولة تهتم بتطوير مهارات الشباب القيادية والاقتصادية وتعزيز الممارسة الديمقراطية ونبذ العنف. كما قام بتدريب أكثر من 8000 ناشط في 14 دولة في الخليج العربي وشمال أفريقيا. موضحة أن المرأة الكويتية من أنجح نساء الشرق الأوسط وأثبتت ذاتها في كل مجال دخلت إليه وهي النائبية والوزيرة وسيدة الأعمال. لافتة إلى أن معالي

أكدت الرئيسة التنفيذية للكونغرس الإسلامي الأمريكي زينب السويج أن خطاب الكراهية والأفكار المتطرفة تجاه الممتنمين إلى ديانات أو طوائف أخرى يمهّد الطريق إلى الراديكالية والعنف، لافتة إلى أن تأسيس الكونغرس الإسلامي كان خطوة جادة نحو تغيير الصورة النمطية عن الإسلام والمسلمين بعد أحداث 11 سبتمبر. وأشارت السويج في حوار خاص مع «الانباء» إلى أن الكونغرس لديه برامج في 13 دولة تهتم بتطوير مهارات الشباب القيادية والاقتصادية وتعزيز الممارسة الديمقراطية ونبذ العنف. كما قام بتدريب أكثر من 8000 ناشط في 14 دولة في الخليج العربي وشمال أفريقيا. موضحة أن المرأة الكويتية من أنجح نساء الشرق الأوسط وأثبتت ذاتها في كل مجال دخلت إليه وهي النائبية والوزيرة وسيدة الأعمال. لافتة إلى أن معالي

اجري الحوار: أسامة دياب

دربنا أكثر من 8000 ناشط في 14 دولة بالخليج العربي وشمال أفريقيا

تأسيس الكونغرس كان خطوة جادة لتغيير الصورة النمطية عن الإسلام والمسلمين بعد أحداث 11 سبتمبر 2001

إلى 5% من مستخدمي الإنترنت في الفئة العمرية من 10 إلى 17 عاماً يستلمون رسائل إباحية من أشخاص لا يعرفونهم، فالأرقام مخيفة وتندق ناقوس الخطر وتحثناج إلى جهود وتكاتف مجتمعى لمحاربتها وحماية الشباب.

هل تعتقدن أن حماية شبابنا من مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي تكمن في الرقابة في علم لا يسمح بها؟

● الحل يكمن في الثقافة ودعم وتعزيز الحوار بين الأسرة وأفرادها وبينها وبين أجهزة الدولة المختلفة من جهة ومؤسسات المجتمع المدني من جهة أخرى، يجب أن تكون الأسرة حذرة في متابعة التغيرات التي تطرأ على أفرادها وتحاول قدر الإمكان حمايتهم من العزلة الإلكترونية.

● ما نسبة تعرض المرأة الأمريكية للعنف الأسري مقارنة بنظيرتها العربية؟

● نسبة كبيرة من النساء في الولايات المتحدة يتعرضن للعنف الأسري مقلما يحدث في العالم العربي، ولكن في الولايات المتحدة هناك قوانين صارمة تحمي المرأة من هذا العنف ولا تسقط العقوبة بتنازل المرأة لأن هناك حقاً مدنياً لا يمكن التنازل عنه.

على حرية التعبير؟

● مواقع التواصل الاجتماعي تعزز تبادل الأفكار وتنمي المعرفة وتبني جسور التواصل ولكنها أيضاً لها آثار وخيمة إذا ما أسء استخدامها، ولذلك يظل الحفاظ على مجتمعاتنا وحمايتها من الأفكار المتطرفة ومسؤولية كبيرة تقع على عاتق الجميع، وخصوصاً أن السواد الأعظم من مستخدمي تلك المواقع من الشباب.

● لدينا احصاءات تكشف مخاطر الجرائم الإلكترونية التي يتعرض لها الشباب على مواقع التواصل الاجتماعي، فأكثر من 22% من الفتيات يتعرضن للإبزاز عن طريق عرض صورهن على مواقع الإنترنت مع أشخاص لا يعرفونهم في المجتمعات المحافظة، كما أن 86% من الشباب والفتيات يتحدثون مع أشخاص لا يعرفونهم على مواقع التواصل الاجتماعي مما يجعلهم عرضة للأفكار الشاذة، 57% من مستخدمي الإنترنت لديهم قدرات كبيرة تمكنهم من الدخول إلى رسائل الإيميل الخاصة بآباء والأولاد والأخمل أن 96% من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي يتعرضون لخطر مفتوح دون أي حماية تذكر، بالإضافة إلى أنه من 1

يستعدي الأميركيين ضد العرب والمسلمين؟

● خطاب الكراهية في المجتمع الأميركي لا يعدو كونه حالات فردية في معظم الأحيان، ولكن الإعلام يضخم هذه الحالات والولايات المتحدة دولة مؤسسات يحكمها الدستور والقانون، وخلال الـ 27 عاماً التي قضيتها في أميركا أجد أن المجتمع أصبح أكثر فهماً للإسلام والمسلمين ويتعاطف معهم من خلال ما بعد أحداث 11 من سبتمبر، والمجتمع نفسه هو من يحارب الحالات الفردية التي تثبت الكراهية ضدهم.

ما نوعية البرامج التي تتعاونون خلالها مع السفارة الأمريكية في الكويت؟

● تتعاون مع السفارة الأمريكية في الكويت في العديد من البرامج الثقافية والشبابية، وخلال زيارتي السابقة والحالية إلى الكويت والمشورة بالعديد من المؤسسات وممثلي الوزارات مثل الداخلية والشباب والأوقاف لتبادل الآراء والشورى حول المخاطر التي تحيط بالشباب على مواقع التواصل الاجتماعي وسبل الحماية منها.

مواقع التواصل الاجتماعي اسقطت رؤساء في العالم العربي، كيف نحقق التوازن بين حماية أمن المجتمع وسلامته مع الحفاظ



زينب السويج متحدة إلى الزميل أسامة دياب

ويرامحنا منوعة ونوجهها سواء للجالية الإسلامية في أميركا أو خارجها وتقديمها لكل دولة على حسب احتياجاتها، فعلى سبيل المثال برنامج «نور» الذي يضم الطلاب العرب والمسلمين في 83 جامعة أميركية، يقوم على أساس فكرة تحفيز الشباب على الانتماء بحقوقهم المدنية وحقوق الإنسان ولتطوير مهاراتهم ومساعدتهم على وصول صوتهم لصناع القرار في المجتمع الأميركي.

كيف تقارنين بين نظرة المجتمع الأميركي للكونغرس الإسلامي عند بدايات تأسيسه ووضعه الحالي؟

● في البداية، كانت هناك ردود فعل متباينة وخصوصاً بعد أحداث 11 سبتمبر، ولكن في الغالب كانت هناك استجابة كبيرة نظراً لاختلاف ونوع الأفكار الإيجابية التي يقدمها الكونغرس الإسلامي وبعدها عن الطرح التقليدي للمنظمات الأخرى التي تعمل في نفس المجال، ولذلك استطعنا أن نصل إلى أكبر شريحة ممكنة في المجتمع من خلال البرامج الكثيرة التي طورناها والمحاضرات التعريفية عن الإسلام والمسلمين وسط حالة من الشغف والفضول للتعرف على حقيقة الدين الإسلامي، وبعد مرور سنوات عديدة نجد أن نظرة العالم اختلفت بشكل كبير وضحنا بالفعل معرفة كبيرة بالإسلام والمسلمين وما يجري حولهم في العالم، ويظهر ذلك جلياً في حالة التعاطف داخل المجتمع الأميركي سواء مع الأحداث الإرهابية التي يتعرض لها الشرق الأوسط والدول الإسلامية أو مع القرارات والقوانين التي تمس العرب والمسلمين مقلما حدث مؤخراً من دخول مواطني 6 دول إلى الولايات المتحدة، ولقد لاقى هذا القرار الأخير صدى كبيراً في المجتمع الأميركي ورفع المواطنين الأميركيون لافتات في أماكن تواجدهم الجالية الإسلامية تؤكد على أنهم لا يهملون الدين أو العرق بقدر حسن الجوار وهذا في حد ذاته رفع لمعنويات الجالية المسلمة.

عادة ما ينظر المؤسسات المجتمعية المدنية التي تعمل في الخارج على أنها موجبة ولها أجدات خاصة، ولاسيما تلك التي تتعامل مع برامج دعم وتعزيز الديمقراطية في العالم العربي، كيف تعاملتم مع ذلك؟

● الدول العربية لديها حساسية شديدة تجاه مؤسسات المجتمع المدني والتي تعنى بالتغيير، وعادة ما توصف هذه المؤسسات بالتبعية وتتهم بانها لها أجدات مشبوهة، في حين يستجد أن الوضع مغاير في أوروبا وأمريكا فنحن نعمل بكل أريحية ونجد الدعم والتأييد لنجاح دورنا، ففي أميركا على سبيل المثال نجد 250 ألف مؤسسة مجتمع مدني تستحدث سنوياً.

● وفكرة التبعية والأجدات الخفية مرفوضة فلا أحد يفرض علينا المشاريع أو البرامج التي نطورها، ولكننا نقدم للمؤسسات التي تدعمنا المشروعات فإن رغبوا فيها ووجدوها ضمن اهتماماتهم دعموها وليس العكس، علاقتنا مع الداعمين يحكمها الاهتمام وليس التبعية.

كم عدد الناشطين الذين تم تدريبهم على برامج الديمقراطية في العالم العربي؟

● الكونغرس الإسلامي الأمريكي درب أكثر من 8000 ناشط في 14 دولة في الخليج العربي وشمال أفريقيا، والمؤتمرات كانت تعقد في مصر والعراق وبيروت وتونس.

كلمة «ناشط» مصطلح يلتبس على الكثيرين في العالم العربي بصورة تصل إلى حد الاتهام،

في البداية حديثنا عن طبيعة زيارتك إلى الكويت.

● هذه زيارتي الثانية إلى الكويت في غضون حوالي شهر ونصف الشهر، الزيارة الأولى كانت للمشاركة في مؤتمر «الكويت الإقليمية الأولى لحماية الأطفال من مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي»، والذي نظمته وزارة الداخلية الكويتية، وهذه الزيارة لها شقان الأولى زيارة خاصة، أما الثانية فيتعلق بالتعاون مع السفارة الأميركية لتعزيز العلاقات ولتسليط الضوء على المخاطر المحيطة بالشباب سواء على مواقع التواصل الاجتماعي وأبرز سبل حمايتهم منها وخصوصاً فيما يتعلق بالأفكار المتطرفة والإرهاب.

المرأة الكويتية من أنجح نساء الشرق الأوسط وأثبتت ذاتها في كل مجال دخلته

معالي العسوسى استفادت من برامج الكونغرس الأميركي الإسلامي وهي شخصية بارزة في الأعمال الإنسانية

22% من الفتيات يتعرضن للإبزاز عن طريق عرض صورهن على مواقع الإنترنت

96% من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي يتعرضون لخطر مفتوح دون أي حماية تذكر

1-5% من مستخدمي الإنترنت في الفئة العمرية من 10 إلى 17 عاماً يتسلمون رسائل إباحية من أشخاص لا يعرفونهم

أعدنا دليلاً عن الإسلام والمسلمين يدرس في المدارس

أعدنا دليلاً عن الإسلام والمسلمين يدرس في المدارس

أعدنا دليلاً عن الإسلام والمسلمين يدرس في المدارس

أعدنا دليلاً عن الإسلام والمسلمين يدرس في المدارس

أعدنا دليلاً عن الإسلام والمسلمين يدرس في المدارس

أعدنا دليلاً عن الإسلام والمسلمين يدرس في المدارس

أعدنا دليلاً عن الإسلام والمسلمين يدرس في المدارس

أعدنا دليلاً عن الإسلام والمسلمين يدرس في المدارس

أعدنا دليلاً عن الإسلام والمسلمين يدرس في المدارس

أعدنا دليلاً عن الإسلام والمسلمين يدرس في المدارس

أعدنا دليلاً عن الإسلام والمسلمين يدرس في المدارس

أعدنا دليلاً عن الإسلام والمسلمين يدرس في المدارس

أعدنا دليلاً عن الإسلام والمسلمين يدرس في المدارس

أعدنا دليلاً عن الإسلام والمسلمين يدرس في المدارس

أعدنا دليلاً عن الإسلام والمسلمين يدرس في المدارس

أعدنا دليلاً عن الإسلام والمسلمين يدرس في المدارس

أعدنا دليلاً عن الإسلام والمسلمين يدرس في المدارس

أعدنا دليلاً عن الإسلام والمسلمين يدرس في المدارس

أعدنا دليلاً عن الإسلام والمسلمين يدرس في المدارس

أعدنا دليلاً عن الإسلام والمسلمين يدرس في المدارس

أعدنا دليلاً عن الإسلام والمسلمين يدرس في المدارس

أعدنا دليلاً عن الإسلام والمسلمين يدرس في المدارس

أعدنا دليلاً عن الإسلام والمسلمين يدرس في المدارس

المرأة الكويتية من أنجح نساء الشرق الأوسط وأثبتت ذاتها في كل مجال دخلته

معالي العسوسى استفادت من برامج الكونغرس الأميركي الإسلامي وهي شخصية بارزة في الأعمال الإنسانية

22% من الفتيات يتعرضن للإبزاز عن طريق عرض صورهن على مواقع الإنترنت

96% من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي يتعرضون لخطر مفتوح دون أي حماية تذكر

1-5% من مستخدمي الإنترنت في الفئة العمرية من 10 إلى 17 عاماً يتسلمون رسائل إباحية من أشخاص لا يعرفونهم

أعدنا دليلاً عن الإسلام والمسلمين يدرس في المدارس

أعدنا دليلاً عن الإسلام والمسلمين يدرس في المدارس

أعدنا دليلاً عن الإسلام والمسلمين يدرس في المدارس

أعدنا دليلاً عن الإسلام والمسلمين يدرس في المدارس

أعدنا دليلاً عن الإسلام والمسلمين يدرس في المدارس

أعدنا دليلاً عن الإسلام والمسلمين يدرس في المدارس

أعدنا دليلاً عن الإسلام والمسلمين يدرس في المدارس

أعدنا دليلاً عن الإسلام والمسلمين يدرس في المدارس

أعدنا دليلاً عن الإسلام والمسلمين يدرس في المدارس

أعدنا دليلاً عن الإسلام والمسلمين يدرس في المدارس

أعدنا دليلاً عن الإسلام والمسلمين يدرس في المدارس

أعدنا دليلاً عن الإسلام والمسلمين يدرس في المدارس

أعدنا دليلاً عن الإسلام والمسلمين يدرس في المدارس

أعدنا دليلاً عن الإسلام والمسلمين يدرس في المدارس

أعدنا دليلاً عن الإسلام والمسلمين يدرس في المدارس

أعدنا دليلاً عن الإسلام والمسلمين يدرس في المدارس

أعدنا دليلاً عن الإسلام والمسلمين يدرس في المدارس

أعدنا دليلاً عن الإسلام والمسلمين يدرس في المدارس

أعدنا دليلاً عن الإسلام والمسلمين يدرس في المدارس

أعدنا دليلاً عن الإسلام والمسلمين يدرس في المدارس

أعدنا دليلاً عن الإسلام والمسلمين يدرس في المدارس

أعدنا دليلاً عن الإسلام والمسلمين يدرس في المدارس

أعدنا دليلاً عن الإسلام والمسلمين يدرس في المدارس

أعدنا دليلاً عن الإسلام والمسلمين يدرس في المدارس

أعدنا دليلاً عن الإسلام والمسلمين يدرس في المدارس

# مشارة الكرام

## الانباء

تتقدم بصادق العزاء والمواساة إلى

### عائلة الصالح الكرام

لوفاة المغفور له بإذن الله تعالى

## أحمد محمد صالح حسين الصالح

والد كل من: الدكتور يوسف وبدر والمهندس علي وعبدالله

تعمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته وألهم آله وذويه الصبر والسلوان

إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُرِيدُونَ لِيُحِبُّوا